



جامعة تلمسان



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

السنة الجامعة : 2022 – 2023

قسم علم الآثار

التخصص: الآثار الإسلامية

المستوى : ماستر1 السداسي : الثاني

عنوان المقياس: العمارة في المغرب الإسلامي

أستاذ المادة : أ.د بلحاج معروف

Email:archeomarouf@gmail.com

عنوان الدرس: عمارة القصور في المغرب الإسلامي1

عمارة القصور في المغرب الإسلامي

القصور الحمادية

قصر المنار

لم ترد أي أوصاف من المؤرخين عن هذا القصر، لهذا سنعتمد على الدراسات والأبحاث التي قدمها مؤرخو الفن وعلماء الآثار على غرار رشيد بورويبة وقولفن وصالح بن قربة .

قام بتشييد هذا القصر المنصور بن علناس ويرجع اسمه نسبة لبرج المنار الذي يقع على مقربة منه، ويقع على بعد حوالي 30م من المركز المدينة من الجهة الشمالية الغربية، وهو عبارة عن منشأة معمارية ضخمة.

يتألف القصر من مجموعة من المباني الشمالية والجنوبية ، ويمكن تقسيم المباني الجنوبية إلى ثلاث أقسام: وهي القسم الأوسط والشرقي والغربي .

قصر البحيرة

صور القلعة

قصر المنار

قصر النجمة

باب
الأقواس

جس تاكر بوست

قصر السلام

باب
الجنان

المسجد
الأعظم

باب
جراوة

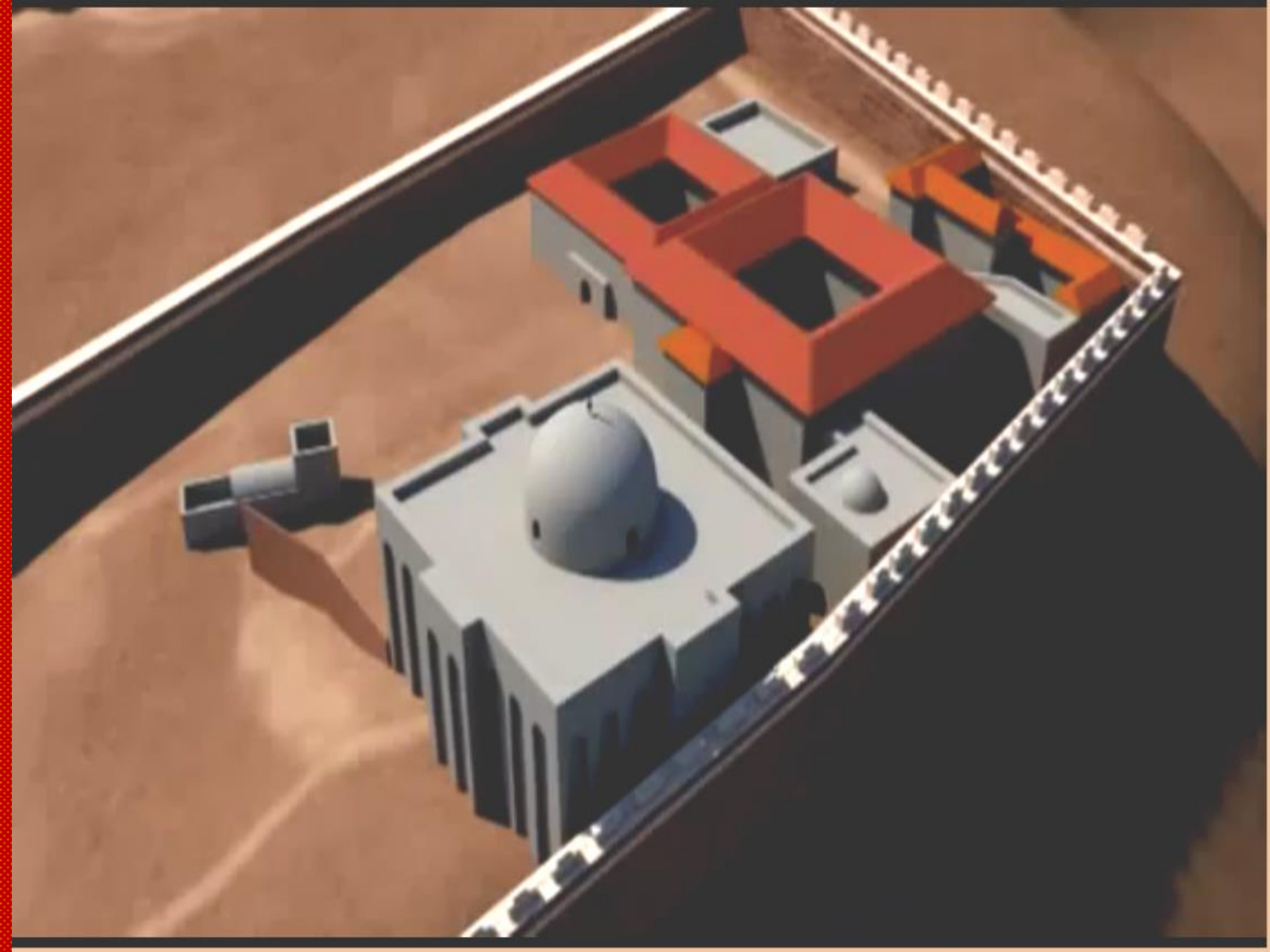


القسم الجنوبي الاوسط

يمتاز بواجهة طولها 29,6م، محصنة في طرفيها بدعائم مربعة مزينة بست كوات غير نافذة يعلوها عقد نصف دائري طول كل واحدة منها يتراوح ما بين 2 و3م، وعرضها 0,26م موزعة على يمين ويسار المدخل بعدد ثلاثة في كل جانب.

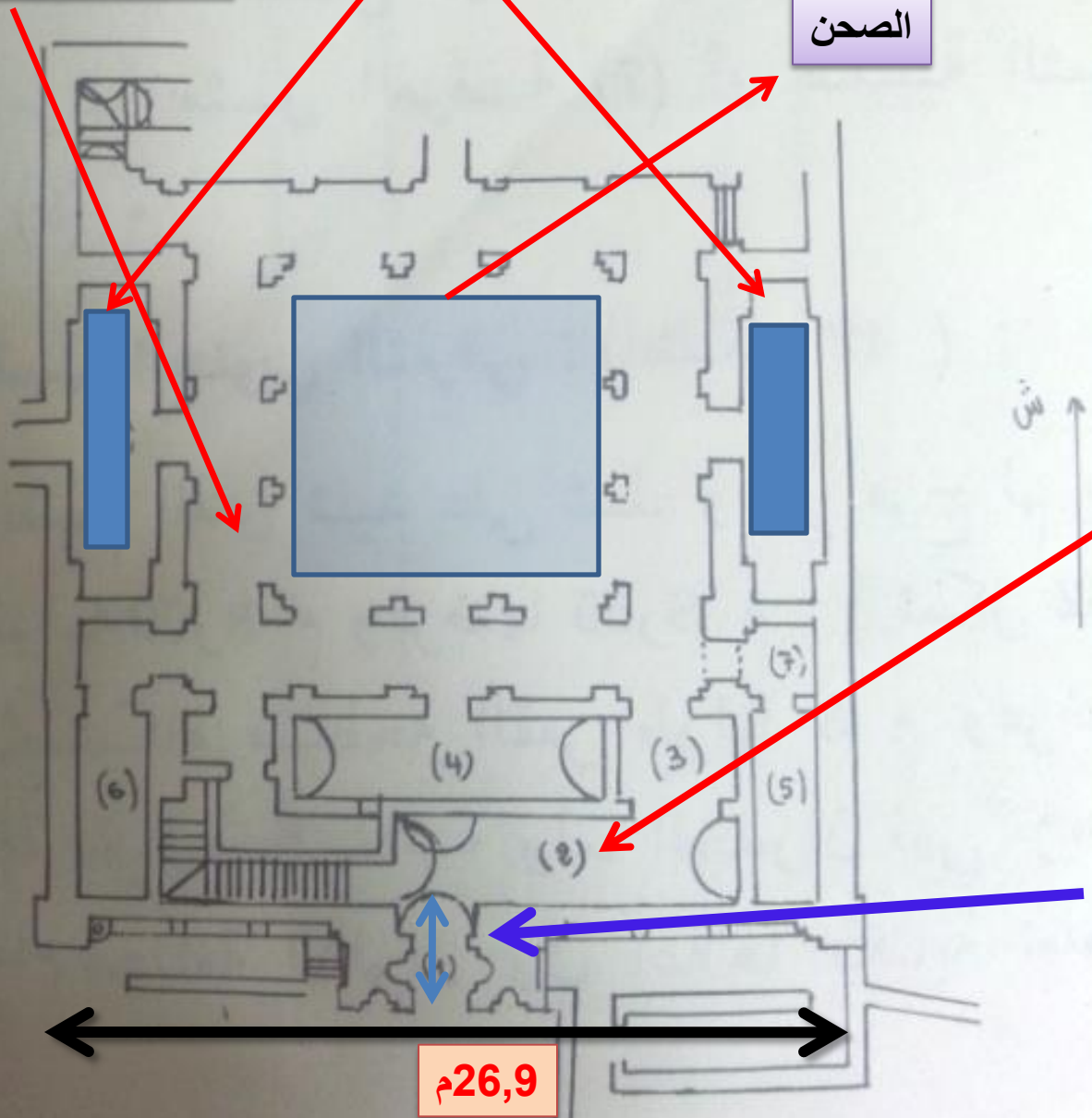
أما المدخل فهو بارز بالنسبة للواجهة، حيث يبرز عن الجدار بحوالي 2,57م، وبالنسبة لأبعاده فيبلغ عرضه 7,5م ارتفاعه حوالي 3م. ويشتمل المدخل على باب يبلغ عرضه 2,20م، وارتفاعه 4م، يؤدي مباشرة إلى غرفة طولها 10,20م وعرضها 3,30م هذه الغرفة بدورها مفتوحة على غرفة أخرى على يمينها طولها 3,20م و عرضها 2,20م، يوجد على يسارها سلم يؤدي إلى الطابق الأول .

يشتمل هذا القسم على صحن يحيط به رواق من كل الجهات تطل عليه غرف مختلفة الأشكال منها المستطيلة والمربعة والمتعامدة. الشكل.



مخطط القسم الجنوبي الأوسط

الرواق المحيط بالصحن
الغرف الصليبية الشكل
الصحن



ط: 3,2
ع: 2,2

4م

26,9م

القسم الشمالي

لم تكتمل الحفريات في هذا القسم، لكن الأقسام الموجودة حالياً يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات :

- **المجموعة الأولى** : متلاصقة بالقسم الجنوبي الأوسط ، وهي ثلاث غرف مفتوحة نحو الشرق، وقاعة كبيرة مفروشة ببلاط من الحجر.

--**المجموعة الثانية** : وهي مقسمة الى ما يلي :

1- قاعتان عرضهما 2,40 م طولهما 7م.

2- ثلاث غرف متلاصقة بالقاعتين المذكورتين مفتوحة نحو الشمال على قاعة كبيرة عرضها 8م طولها 10م، مفروشة ببلاط من الحجر.

3- قاعتان مستطيلتان طولهما 5م عرضهما 2,40 م يفصلها جدار ، وهما مفتوحتان نحو الشرق

-**المجموعة الثالثة**: وهي غرفة صغيرة مستطيلة، وغرفتان مستطيلتان مفتوحتان على قاعة الكبيرة ذات بلاط من الحجر.

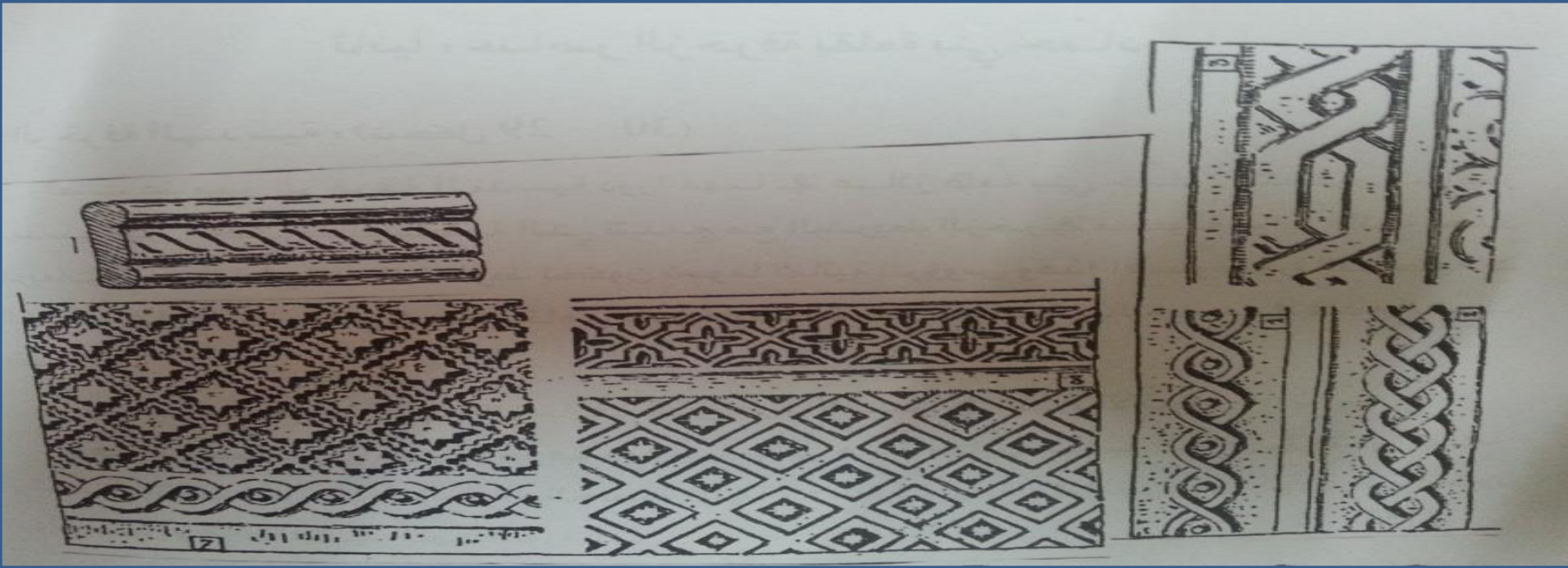
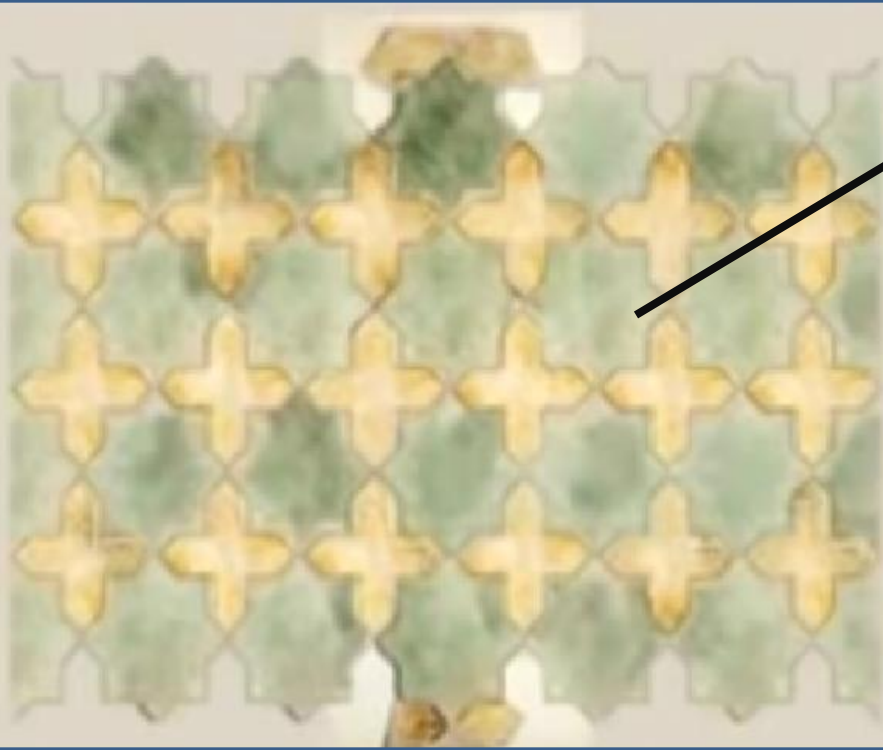
مخطط افتراضي لقصر الإمارة



العناصر الزخرفية :

الزخرفة الهندسية:

منها خطوط المتقاطعة التي تندمج مع الشريط الزخرفي مكونة زوايا قائمة تحدد المربعات و عند تقاطعه تلك الخطوط تكون نجوما ثمانية الرؤوس شاع استخدامه خاص في قصر المنار، الى جانب المربعات و المثلثات و شاع استعمال الدوائر و الحلقات و الجامات خاص في قصر السلام



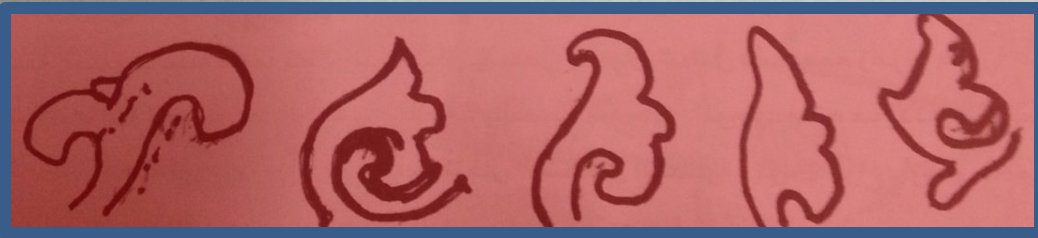
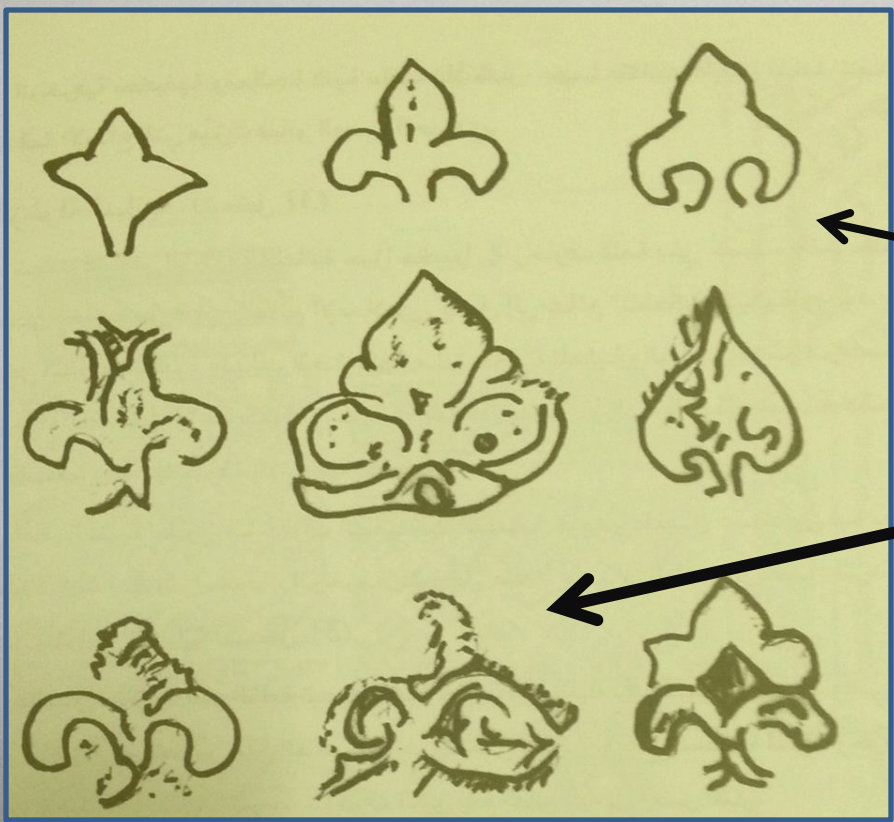
الزخرفة النباتية :

شكّلت العناصر النباتية جزءا كبيرا من الزخرفة و أكثر ما طغى على هذه العناصر المراوح النخيلية و البراعم و الأزهار أما السيقان فكانت لولبية أو مثنية.

الزخرفة الكتابية :

احتل الخط الكوفي مكان الصدارة في قصر المنار، حيث تجسد في ألواح تأسيسية له، إضافة إلى العثور على قطع من الرخام الأبيض والجص زينة الغرف الداخلية .

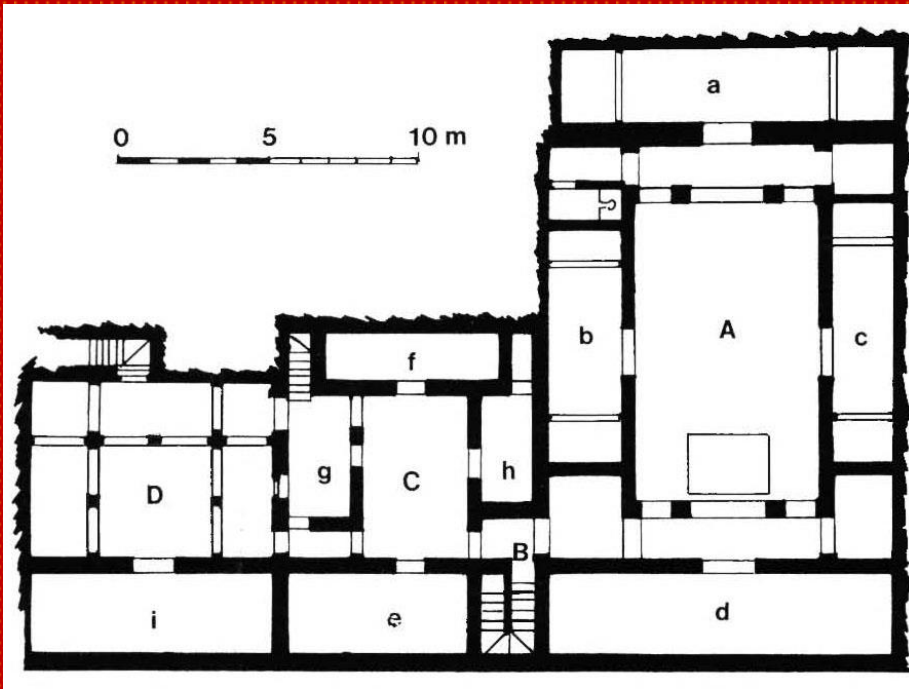
أما بالعودة إلى النقوش اللوحة التأسيسية على عتبة الباب كانت على شكل الخط الكوفي المورق.



القصور المرينية

قصر العباد

يمكن أن يكون قصرا سلطانيا أو مخصصا لأجد كبار الموظفين كأبناء ابن مرزوق أو أنه شيد لاستقبال الوافدين من زوار الضريح. أمر ببنائه أبي الحسن المريني في سنة 739-747 هـ / 1939 - 1947 م



يتكون القصر من حديقة ودار استراحة الضيوف وثلاثة أجنحة تتوزع جميعها على منحدر الهضبة . تبدأ ديار استراحة الضيوف في الأعلى وعلى نفس المحور توجد الحديقة التي تنخفض أرضيتها وفي الأسفل الأجنحة الثلاثة التي تتصل فيما بينها بواسطة ممرّات

أقسام القصر

- الجناح الأول : يتكون من صحن صغير مكشوف ، تحيط به ثلاثة أروقة وبه شرفة تطل على الخارج.

- الجناح الثاني : يتكون من صحن أكبر مقارنة بصحن الجناح الأول، تحيط به غرفتان جانبيتان وأخرى في المؤخرة وتتقدمه غرفة أخرى، وبه سلمان صاعدان أحدهما في الركن الشرق للجناح يؤدي إلى غرفة في الطابق العلوي، والآخر في الركن الغربي يؤدي إلى الطابق السفلي، كما توجد غرفة صغيرة في الركن الجنوبي .

- الجناح الثالث: يتوسطه صحن به حوض صغير، ويكتنفه من الجانبين الجنوبي الشرقي والشمالي الغربي رواق، ومن الجانبين الآخرين غرفتان. وعلى جانبي الرواق توجد غرفتان صغيرتان، كما يوجد خلف كل رواق غرفة كبيرة مستطيلة الشكل .



